

الدرس السابع | العقيدة الطحاوية misaQlAdiawaF@

عشر

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. لما بين المصنف رحمة الله بـ**الخير** الذي أتى به النبي بـ**دعاوه** هي دعوة خير لا خير ودعوه تحذير لا شر الا حذرها منه. لما بين هذا قال ومن رحمة الله عز وجل - **00:00:02**

شـرـ الـاـ حـذـرـ هـاـ مـنـهـ لـمـاـ سـنـ هـذـاـ قـاـ وـمـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـاـ - 00:00:02

بخلقه ان جعل دعوته ينتفع بها جميع الناس فليست مقصورة على قوم دون قوم او جنس دون جنس. كان النبي يبعث الى قومه خاصة كما قال وكان الانبياء وكانت الانبياء تبعث - 00:00:22

خاصة كما قال وكان الانبياء وكانت الانبياء تبعث - 00:00:22

وقومية خاصة وبعثت الى الناس كافة متفق عليه. والله عز وجل يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. فهو فقط مقصود الى لسان قومه. اما النبي صلى الله عليه وسلم دعوته عاممة. الى العرب والعام - 00:00:42

00:00:42 مقصود الى لسان قومه. اما النبي صلي الله عليه وسلم دعوته عامة. الى العرب والجم -

الى كل بقعة من بقاع الارض النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لهم. وهذا من رحمة الله عز وجل بالخلق فالخير لم يجعل مقتضاها على العرب. واذا قيل ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة بالعرب لا - 00:01:02

على العرب. وإذا قيل إن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة بالعرب لا -00:01:02

بعته الى الناس كافة عرب وعجم لان من شبه النصارى يقولون اننا نبيكم مبعوثا للعرب فقط فهو قال لا بعث للناس كافة. والله عز وجل، قال، وما ارسلناك الا كافة للناس - 00:01:22

وجل قال وما ارسلناك الا كافة للناس - 00:01:22

بسيرا ونذيرا كافية تأكيد وما ارسلنا كافة للناس جميعا تأكيد اخر بشيرا ونذر دعوه خير ويحذر عن الشر. لما كانت دعوته عامة للجميع لم يجعل دعوه جل وعلا الاستجابة اليها من مسنون او مستحبنا يل بحسب على كل من سمع - 00:01:42

للحجع لم يجعل دعوته حل وعلا الاستحابة إليها من مسنوننا أو مستحبنا يل بحسب على كل من سمع - 00:01:42

النبي صلى الله عليه وسلم او ولد في عصرها كل من سمع بدعوته في عصره او ولد من بعد بعثته يجب عليه ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك من لم يتبعه فقد خالف امره ووقع في الامر المحظور - 00:02:12

النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال والذى نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان من اصحاب النار لهذا قال وافتظر الله على جميع الثقلين. افترض الله على جميع الثقايا الجن والانسان طاعته. وافتراض - 00:32:32

طاعته على جميع الثقلين. فليس من سمع من اتى بعده نقول يسن لك. ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم وان شئت اتبع عيسى او

الله هو سبحانه. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس يعني قل يا محمد يا ايها الناس يا رب عجم نصارى يهود جميع الملل لما بعثت قل

00:02:12 | احمد علی | اسلامی سیاست | پولیسی سینما

فهو مبعوث لجميع الثقلين. قل ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما. وقال عز وجل مؤيدا له وما ارسلناك الا مبشرا وذرع وما

العالمين نذيراً وقال وما أرسلناك الا رحمة للعالمين. جميع الناس فدعوه بحمد الله عامة ليست مقصورة على قومه ولا على بنى قومه

من العرب | حذفه فقط الحال | الحذف العربية - 00:03:52

ونما لجميع اصقاع الارض. وهذا من فضل الله عز وجل ورحمته على الناس. والله عز وجل اكمل به الدين. يعني لا يكمل من يدعى اي دين الا دين اسلامه . حمل الله عالمه ومسانده فشرائعه فكانت قسم فكتابه - 12 شعبان - 00:04:12

دین الایات اعلانیہ کا ۱۱۱۴ عالم و مسام فرشائیں فکار قسم فکار نہ ایشیاۃ = ۰۰:۰۴:۱۲

كاملة لا شك شرائعهم. ومن اتي ببعثة وبعث الله النبي صلي الله عليه وسلم مكملا بذلك الدين يعني كان يقول واكمel الله به الدين اي

ان الله ختم به مرسلين - 00:04:42

واكمل الله به الدين فببعثته اكمل الدين. وبانتهاء تشرعياته اكمل الدين. قال سبحانه يوم اكملت لكم دينكم. فلما بين النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة للتوحيد وفروع الشريعة بين الله ذاك اخبر الله بان الدين قد اكتمل فلم يبق سوى الاتباع. اليوم اكملت حجة الوداع - 00:05:02

في يوم النحر اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي باكمال الدين. ورضيت لكم الاسلام دينا الله عز وجل رضي رضي الاسلام دينا يتخرذ المكلفوون فلو اتخذوا دينا غير الاسلام لا يقبل منهم. كما قال سبحانه ومن يتغى الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة - 00:05:32

من الخاسرين. وقال عز وجل ان الله اه نعم ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون ولها ولا نصيرا. وقال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار. فلا يقبل دين سوى دين الاسلام. فمن - 00:06:02
قال ان دين الاسلام للعرب ودين النصارى مثلا للعجم ودين اليهود لبني اسرائيل الايات تكتبه الايات ومن يتبع غير الاسلام دينا فلا يقبل منه. لما بين المصنف رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالخير وهذا الخير عام لجميع الناس - 00:06:32
بل حتى من الجن بل حتى للجن. ولما بين ان الله عز وجل اكمل به الدين ف قال الدين اكتمل ببعثته. قال لما اكتمل لا احد يشرع بعد هذا التكميل. بل المسلم مات - 00:07:02

واذا مات فلا تشريع بعده. لذلك قال والدليل على موته فهو اكمل الله به الدين وترك المحجة البيضاء ومات. فلا تشريع بعد موته. وهذا المقصود المصنف من ذلك. قال والدليل على موته بعد قول اليوم اكملت - 00:07:22
الله بالدين والدليل على موته. واكمل الدين ثم مات فلا احد يشرع بعده لانه هو خاتم والدليل على موته قوله عز وجل انك ميت وانهم ميتون. وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية - 00:07:42

وغسله وكفنه وغسله الصحابة وكفنهوا وانزلوه الى القبر عليه الصلاة والسلام وورروه بالتراب ثم صلوا عليه ووروه بالتراب وبقي نهجه وسنته من اتبعها افلح ومن تركها قال عز وجل وان تطيعوه تهتدوا وآآ - 00:08:02

وقال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله. ان الله شديد العقاب فمن لم يتبعهما اي الكتاب والسنة فهو معرض لوعيد الله عز وجل. قال والدليل على موته كذا. ثم قال والناس اذا ماتوا يبعثون. يعني اذا مات - 00:08:32
الناس اذا مات الناس هو من ضمهم النبي صلى الله عليه وسلم مات. اذا ماتوا يبعثون. هل فيه دليل على بيان اه عقيدة البعث والنشور. فكان المصنف يقول لك انتبه. الا تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:52

او الا تتبع اثره او تشرع شيئا من تلقاء نفسك. فقد شرع ان يسلم ومات وانت ستموت وتحاسب. على ما عملته او ابتعدت شيء من الدين. قال والناس اذا ماتوا يبعثون. كما قال سبحانه. منها خلقناكم - 00:09:12

من الارض وفيها نعيذكم يعني بالدفن او غير الدفن. لكن وفيها نعيذكم لان الغالب دفن الاموات في الارض ومن قطعته السباع او اكلته الاسماك ونحو ذلك فيعتبر انه ميتا. منها خلقناكم وفيها نعيذكم ومنها - 00:09:32

من ارض نخرجكم تارة اخرى ففي اذا اذن الله ببعث الخالق انزل مطرا ثم الناس كما ينبت الزرع. فاذا ماتوا ثم بعثوا يحاسبون. ومن فضل الله عز وجل محاسبة الخالق. فلو لم يكن هناك حساب لاعتدى - 00:09:52

القوي على الضعيف. ولبطش الظالم ولبطش الظالم بالفقراء ونحوه اذا كان هناك حساب القوي يخشى ذلك الحساب. والمظلوم يتطلع الى نصرته في ذلك اليوم ولما غفل المشركون عن ذلك اليوم ازدادوا في الكفر او بقوا على كفرهم - 00:10:19
انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا بآياتنا كذبا. فلما لم يستعدوا فلما يوقن بحساب الله بقوا على الكفر. بل بعضهم قد زاد في الكفر.
ولو علموا انه ولو ايقنوا يقينا بالحساب - 00:10:49

لامنوا بالله وحده. لذلك قال والناس ان ماتوا يبعثون الى قوله تعالى بما خلقناكم وفيها نعيذكم من قوله الله اخرجكم من الارض
والله ابتكم الارض والله ابتكم الارض نباتا ابتكم الارض نباتا - 00:11:09

في اول البعث في اول الخلق والله ابتك مريم ثم يعيدهم فيها من بات في الخلق في البداية الخلق ثم يعيدهم فيها عادنا الان في الارض ويؤثم هم يعادون الى الارض بعد الموت ويخرجون بعد ذلك للحساب. والله ابتكم الارض نباتا ثم يعيدهم - 00:11:29
بالموت ويخرجكم في النشور اخراجا. ويخرجكم من الحساب اخراجا. اذا قاموا للحساب قالوا نصفه بعد البعث محاسبون
ومجزيون باعمالهم في موت وفي عقيدة بالبعث والنشور. اذا قاموا البعث والنشور ماذا لهم؟ وماذا عليهم - 00:11:59
يجازى المحسن على ان يثاب المحسن على احسانه. ويجازى المسيء على اساءته. لذلك قال وبعد البعث مجزي ومحاسبون باعمالهم.
مجزي بعملك من خيرا فخيرا وان شر فهو محاسب. باعمال التي تعلمها والله عز وجل ذكر ان بعض خلقه يقول يا ويلنا ما لهذا الكتاب
لا يغادر صغیره - 00:12:29

ولا كبيرة الا احصاها. قال الله ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم ربك احدا. وقال عز وجل قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها
ولا ينسى. وقال وان عليكم لحافظين كراما - 00:12:59
كاتبين وقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وقال ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقالوا
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان - 00:13:19
قال محبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وقال والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاوئلک هم المفلحون ان خفت موازينه
فاوئلک الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون. فالحساب هناك - 00:13:39
بمثاقيل الذر. فهنيئنا للصعيد العام المخلص. ويا حسرة على المفترط المبتعد مراقبة الله عز وجل. قال والدليل قوله تعالى ليجازى الذين
اساءوا بما عملوا ويجازى الذين احسنوا بالحسنى ليجازى الذين اسأوا بما عملوا يعني بالاعمال السيئة فمن عمل شيئا يجازى عليه - 00:13:59

ومن عمل صالحا كذلك فانه يعطى ذلك الثواب. قال سبحانه من صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ونجزياناهم
اجرهم بحسن الذي كانوا يعملون. نعم ومن انكر ذلك البعث يعني ذلك اليوم الحساب كفر. لانه يوم يجب الایمان به. ومن انكر ذلك - 00:14:29
بك اليوم الذي لو لم يكن فيه لحصلت الفوضى بين العباد من انكر ذلك اليوم فانه يكفر فهو من اركان الایمان قال سبحانه زعم الذين
كفروا الا يبعثوا قل بل وربى لتبعثن. ثم لتنبئن بما عملتم ذلك - 00:14:59
والله يا شيخ وقوله زعم الذين كفروا فذكر الله سبحانه عقيدة الكفار ان لن يبعثوا دل على من لم يعتقد البعث فهو موافق الكفار في
ذلك المعتقد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى - 00:15:19
لتبعشن ثم لتنبئن بما عملتم وذلك على الله يسير. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:15:39